﴿ العدد ٤٠٣ — السنة الثامنة ﴾

﴿ مكة المكرمة في يوم الجمعة أول جمادى الاولى سنة ١٣٥١ — ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ﴾

أم القرى

(وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها)
(قرآن كريم)

﴿ أقوال مختارة ﴾

يصول على الجاهلون واعتلى
ويعجم في القائلون وأعرب
يرون احتمالي غصة ويزيدهم
لواعج ضغن انني لست اغضب
وقور فلا الالحان تأسر عزمتي
ولا تمكر الصهباء بي حين اشرب
ولا أعرف الفحشاء الا بوصفها
ولا أنطق العوراء والقلب مغضب

أبى عن ان اعد ... شريف
كان ... الام ... منصب
لسانى حصاة يقرع الجهل بالحجا
إذا نال منى العاضة المتأوب
ولست ... ان عس عزائمى
فصالات ما يعطى الزمان ويسلب
غرائب آداب ... شقها
زمانى وصرف الدهر نعم المؤدب

المناكر الشرقدنية

في الاباطيل والاضاليل

ألم يأن لدعاة الباطل أن ينتهوا ؟

اللهم انك تعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور تعلم ما نخفى وما نعلن وأنت علام الغيوب .

أبى أعداء العرب وأعداء أنفسهم الا ان يتمادوا في غيهم وضلالهم ويسترسلوا في زورهم وبهتانهم . فاطلقوا لهوام العنان واخترعوا من الأباطيل والاراجيف ما زينته لهم شهواتهم ونفوسهم الأمارة بالسوء وطرقوا كل ابواب الزور والبهتان ، وارتكبوا كل جريمة تاباها الانسانية وتشمئز منها الوجدان ، فباعوا ضمائرهم من اجل غاياتهم ومآربهم بثمن بخس . وأخذوا في كل يوم يخترعون باطلا ، ويستنبطون حيلة ، ويرتكبون اثما ، وكان عاقبة ذلك أنه أصبح في كل يوم يظهر الله خزيهم ، ويفضح امام الناس أمرهم ، ويزيد العالم تعريفا بهم وبما انطوت عليه سريرتهم ، وبما يكنونه بين جوانحهم نحو العرب وقضيتهم .

ان أصحاب تلك الاصابع الاثيمة التى حركت ابن رفادة وأرباب تلك الايدى الخائنة التى دفعت به لم يكن يسرهم خبر القضاء عليه وعلى اتباعه ، ولم يروقهم ان يروا السلم والسكينة مخيمان على هذه البلاد المقدسة ، ولا يودون ان يكون الوفق والوئام يسودان الاقطار العربية ، لانهم يسعون جهدهم الى عكس ذلك ارضاء لأهوائهم وشهواتهم . وشفاء لامراض أزمنت في نفوسهم . فكان ذلك الخبر كابوساً على صدورهم وقذى في عيونهم وبلاء وحملا على أجسامهم ، ظلوا يأنون منه لما خاب ظنهم ، ولما كانت النتيجة عكس ما حلموا به وما توهموا حدوثه . كانت النتيجة ان العالم في الشرق والغرب والشمال والجنوب ازداد تعريفا بحقيقة ابن سعود وبقوته وبولاء شعبه وجنده له ، كانت النتيجة ان تجلت الغيرة الاسلامية والحمية العربية باجلى مظاهرها . فقاموا اصحابها يدافعون ويناضلون .

أما أهل الخزى والضلال — محرضى بن رفادة — فقد كان نصيبهم من ذلك ان رفعت الاصوات بالسخط عليهم وعلى أعمالهم فزادهم ذلك بلاء على بلائهم وعمى على عماهم ، فاصبحوا لا يفقهون وأخذوا يهرفون بما لا يعقلون . فكانوا كالانعام بل هم أضل سبيلا .

لم يرق ذلك النفر من أهل الفساد خبر مقتل ابن رفادة وجماعته وهدوء الحالة في هذا البلد المقدس واطمئنان الناس على أرواحهم وأموالهم ، لم يرقهم ذلك فعمدوا الى افكهم وزورهم وجنحوا الى اراجيفهم وشنشنتهم المعروفة فزوروا بيانا على لسان ابن رفادة وراجح بن فائز الحسنى ادعوا انهما أذاعاه رداً على البلاغ الرسمى الذى نشرته الحكومة بتاريخ ٢٧ ربيع الاول سنة ٣٥١ بخبر القضاء على ابن رفادة ، ونشرته — أى بيان حامد ابن رفادة — جريدة تصدر فيما وراء الاردن بعددها ٧١ : تاريخ ١٦ / ٤ / ٣٥١ وتفكهة للقراء نثبت صورته هنا نقلا عنها .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

من قواد ثورة الحجاز حامد ابن رفادة والشريف راجح بن فائز الحسنى بلغنا اليوم ونحن نجاهد في سبيل الله والوطن ان عمال ابن سعود نشروا على الناس بان قوتهم قد قضت على جنود الله وانى ذبحت انا واولادى ومن معى من المجاهدين وان صبيان ضبا كانوا يلعبون برأسى وقد عجبت كل العجب من قوم يصمون غيرهم من المسلمين بالشرك والكفر كيف لا يتورعون عن اقتراف اثم الكذب بالزور والبهتان من قلب الحقيقة يريدون بذلك ستر هزيمتهم التى وقعت في صباح يوم السبت اذ كانت قوامهم بقيادة امير الحملة ابن عقيل وهم بمقدار اربعمائة نفر فكانت النتيجة ان ولوا الادبار وذبح منهم خمسة عشر قتيلا المشهور منهم ابن ذياب وغنمنا ولله الحمد ثمانين جملا محملة ارزاقا وذخيرة وقد صوب في الحركة المذكورة امير الحملة الذى فر مع جماعته الى الملا . وفى اليوم الثانى سارت جيوشنا التى ايدها الله بروح من عنده الى بلد المويلح فاحتلت القلعة بعد ان اسرت حاميتها وقد انضمت الينا قبيلة السحمة من اهل الشرف وشيوخ عنزة ونحن اليوم ولله الحمد في عز ومنعة وقد اصدرنا الاوامر لحصار كل من ضبا والوجه واملج وينبع . هذه هى الحقيقة التى يخشى انصار الظلم والظالمين اذاعتها نشرها للناس من اخواننا المسلمين والعرب في مشارق الارض ومغاربها والله مع الصابرين ولينصرن الله من ينصره والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

٢٨ ربيع الاول سنة ١٣٥١

ثم علقت عليه تلك الجريدة بتعليق نقلته جريدة « فلسطين » الغراء بعددها ١٤٦ — ٢١٠٤ تاريخ ١٨ / ٤ / ١٣٥١ ننقله عنها فيما يلى :

« بعد ان نال ابن رفادة هذا الانتصار عاد الى ضبا فرتب امره فيها بينما الزعيم سعد بن غنيم احد مشائخ جهينة رفع علم العصيان في املج والتحق بابن رفادة الذى ذهب لمحاصرة الوجه فدام حصاره مدة عشرة ايام ثم وردت أنباء تؤكد سقوط الوجه بيد الثوار حيث استولوا ايضاً على كل ما فيها من ذخيرة ومؤونة وقد تابع الثوار السير الى ينبع وربما سقطت قريباً في ايديهم .

قالت : قد يستغرب البعض مثل هذه الاخبار وينكرها ولكن لو علم ان المسافة بين الرياض وبين هذه الجهات تبعد اكثر من ٢٠ — ٢٥ يوما وان لا وسائط نقلية تسير بين هذه الجهات سوى الابل او السير على الاقدام وانه لا يمكن لابن السعود ان يجهز من القبائل الحجازية حملة على الثوار لانه يخشى ان تنضم اليهم .. وانه لم يعد بامكانه ايضاً ان يرسل من افراد عشائر نجد الا النذر القليل لانه يخشى سخط اكثرهم — لما استغرب . وبمثل هذه العقبات التى وقفت حائلا دون ارسال القوات رسخت قدم الثورة .

هذا هو البيان المزور . وهذا هو التعليق الملفق الذى علقت به تلك الجريدة التى تصدر فيما وراء الاردن .

وقد جاء في جريدة الأحرار تاريخ ١٣٥١/٤/١٦ عن شكل ذلك البيان نقلا عن جريدة المقطم مايلى :

« تلقينا بالبريد من عمان رسالة مكتوبة على الآلة الكاتبة (هكذا) استهلت كما يأتى : من قواد الحجاز حامد بن رفادة والشريف راجح بن فايز الحسنى إلى أن قالت والرسالة ليست ممضاة (هكذا) وقد كتب في اسفلها : نرجو نشره خدمة للحقيقة والواقع اه »

اللهم لاحول ولا قوة الا بك . نحن نعرف كيف زور هذا البيان ، وكيف حبرت أحرف هذا الزور والبهتان ، وفى أى مكتب كتب ، وعلى أية آلة طبع ، وباسم من اذيع ، نعرف ان كل ذلك حصل في عمان ، وان البيان منه واليه كما ان كثيراً من ابناء العرب والعربية يعرف ذلك ولكن ما الحيلة في أولئك الذين يصمون آذانهم عن سماع الحق ويغضون أبصارهم عن اتباع الهدى ، ويأبون الا ان يتمادوا في غيهم ويسيروا في ضلالهم « انها لا تعمى الابصار ، ولكن تعمى القلوب التى في الصدور »

نحن لا ندرى كيف املى هذا البيان وامره ؟ هل نقول ان ابن رفادة وجماعته الذين سحقوا سحقاً من ابائهم قاموا من موتهم مرة ثانية يقاتلون ويناضلون ، ويذيعون على الناس بيانا بتقدمهم ونصرهم ؟ أم نقول ان اصحاب الافك ، وارباب الزور أبوا أنفسهم فقاموا بأداء تلك المهمة عنهم ، فاصبحوا يتناولون في اشخاصهم (المستورة) وفى بياناتهم المختلقة ابن رفادة وجماعته ، فيذيعون على الناس بيانا مثل هذا مفترى ثم يعلقون عليه باكاذيبهم المعتادة واراجيفهم الملومة ما شاءت لهم انفسهم واهواؤهم تحت شعار (الحقيقة) التى اصبحوا يرددونها في كل خبر مختلق يستنبطونه ، وافك مفترى يذيعونه ؟

والله من الخجل ومن الفضيحة ومن العار ان يتمادى أصحاب الغرور في غرورهم الى هذه الدرجة (كذب مفضوح) وان يسترسلوا في زورهم وبهتانهم هذا الاسترسال بعد ان ظهرت الحقيقة للعالم اجمع وظهر المصلح من المفسد ، والبار من الفاجر .

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

ان اولئك الذين دفعوا بابن رفادة ورموا به في ذلك المهالك الذين أذاعوا له تلك الاخبار — في الماضى — التى فضح امرها ، وهم الذين يذيعون — اليوم — هذا البيان المختلق عن لسانه ، ولا نعلم لماذا اولئك الذين يريدون انتصار ابن رفادة لماذا لا يخرجون هم بانفسهم الى حومة الوغى ويكشفون البرقع عن وجوههم ويقابلونا وجها لوجه وعينا لعين ؟ اذا فعلوا ذلك فهنالك القول الفصل . الله يعلم اننا لا نحب سفك الدماء ولا نحب الشقاق . وان أحب ما الينا ان نرى السلم والسكينة يخيمان على كل مدينة ، كما انه اكره ما الينا ان نرى قطرة من الدم تسفك ، والله ان ذلك شيء نبغضه ، ولا نريده ولكن ما العمل في اولئك الذين لا يستقيمون الا بالسياط ؟

وصل الامر باهل الافك الى أن أحيوا ابن رفادة من موته ، وأذاعوا عنه بيانا كله تلفيق وزور وبهتان ، ثم راحوا يذيعونه على الناس ويضيفون اليه من معامل كذبهم ما شاءت لهم أنفسهم ليضللوا على العالم ، وبالاخص على اصحاب الصحف العربية ولكن أرباب تلك الصحف عرفوا جميع ما يحاك بتلك الجهات نحو العرب وقضيتهم ، واصبحوا على اطلاع تام بامر معامل الاكاذيب التى تصدر عنها تلك الاخبار المختلقة ، لذلك قد نشروا ذلك البيان تحت عناوين تدل على السخرية والهزء ، وعلق بعضهم عليه بتعاليق شتى يظهرون فيها سخطهم على اصحاب الزور والبهتان ، واشمئزازهم من الخطة التى أختطوها لانفسهم وساروا عليها من غير ان يعووا . وانا نقول للذين زوروا ذلك البيان ، والذين كتبوه وللذين أذاعوه : ان زوركم قد فضح أمره ، وان بهتانكم قد ظهر بجلاء للملأ . وانا لايام هى وحدها كفيلة باظهار الحقيقة التى لا غبار عليها والسلام على من عرف طريق الحق واتبعه .

حوادث محلية

تشريف جلالة الملك المعظم من الطائف ـ وعودته اليها

فى الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من قصر شبرا ببلدة الطائف ميمما مكة المكرمة يتبعه رتل من السيارات تقل رجال الحاشية والحرس الخاص .

فى السيل

وفى الساعة العاشرة وصل الركب الملوكى السيل حيث استراح جلالته قليلا وأحرم بالعمرة .

فى الشرائع

وفى الساعة الثانية عشرة وصل ركب جلالته الى الشرائع ، وكان فى انتظاره جماهير عديدة من الموظفين والأهلين على اختلاف طبقاتهم لاستقبال جلالته والسلام عليه .

فى مكة المكرمة

وفى الساعة الواحدة والنصف ليلا وصل جلالته الى قصره الملوكى بالمعابدة وكان فى استقبال جلالته كثير من الاعيان والوجهاء وحياه فريق من الجند عند مدخل باب القصر .

فى نسكه

وفى الساعة الثانية غادر جلالته قصره العامر ميمما بيت الله الحرام ، وكانت جنود الشرطة والهجانة مصطفة على جانبى الشارع العام لاداء التحية العسكرية لجلالته .

ولما وصل جلالته الى باب السلام كان فى استقباله هيئة الحرم الشريف وخدمته ورجال امانة العاصمة وفريق من الاغوات ، حيث ساروا بين يديه الى المطاف وبعد الانتهاء منه خرج من باب الصفا للتتميم نسكه ساعياً بين الصفا والمروة . وفى الساعة الثالثة تماما انتهى جلالته من أداء نسكه وعاد الى القصر العالى فودع بمثل ما قوبل به من الحفاوة والاكرام .

فى جدة

وفى فجر يوم الثلاثاء تحرك ركاب جلالته من قصره العالى ميمما المسجد الحرام حيث طاف طواف الوداع ، ثم أستقل سيارته قاصداً جدة يتبعه رتل من السيارات تقل رجال حاشيته والحرس الخاص . وعندما وصل الى الرغامة ، كان فى أنتظار جلالته أمير جدة الجديد « عبد العزيز بن معمر » وكبار الموظفين والاهلين ، لاستقباله والسلام عليه ، ثم سار قاصداً جده فوصلها فى الساعة الواحده حيث نزل فى الكندرة ، وادت له ثلة من الجند التحية .

جلالته يستقبل الزائرين

لم يصل جلالته الى الكندرة حتى توافت جماهير المسلمين على جلالته فكان يقابل الجميع بلطفه المعهود وانسه القياس .

وفيما بين الساعة الثالثة والخامسة أستقبل جلالته الممثلين السياسيين للحكومات الاجنبية للسلام عليه ، ووداعه بمناسبة قرب سفر جلالته الى نجد فلقوا من جلالته كل عناية واكرام .

جلالته ينظر فى المصالح العامة

وقد أمضى جلالته بقية يوم الثلاثاء ينظر فى المصالح العامة التى كانت تعرض عليه ، والمتعلقة بشؤون البلاد .

رجوع جلالته الى مكة المكرمة

وفى مساء يوم الثلاثاء غادر جلالته جدة يصحبه رجال الحاشية ، والحرس الخاص فوصل الى مكة ليلا .

جلالته يضع بيده القطعة المسروقة من الحجر الاسود

يذكر القراء ما كان من امر القطعة التى سرقها عبد الستار بن سوفى عبد الغفار الافغانى من الحجر الاسود بعين الله فى ارضه وما أصابه من عقاب صارم .

ولقد كان حرص جلالة الملك حفظه الله بالمحافظة عليها ، واعادتها الى مكانها عظيم جدا ولذلك اصدر أمره بان يحتفل بارجاعها الى مكانها فى صباح يوم الاربعاء ، وفى الوقت المعين لذلك غادر جلالته قصره العالى الى المسجد الحرام حيث طاف طواف الوداع وصلى فى مقام ابراهيم ، ثم تقدم جلالته الى الحجر الاسود حيث وضع بيده الملوكية تلك القطعة التى نزعت منه ، بعد أن وضع لها الاخصائيون المواد التى تمكنها والممزوجة بالمسك والعنبر .

وكان ذلك الاحتفال بحضور رئيس القضاة ، وفاتح بيت الله الحرام ، ومدير الشرطة العام وجمع غفير من العلماء والموظفين والاعيان . وبعد الانتهاء من ذلك دخل جلالته الى داخل الكعبة المشرفة حيث صلى ركعتين وحمد الله على ما أنعم به وتفضل ، ثم غادر جلالته المسجد مودعا بمثل ما قوبل به من حفاوة واكرام .

عودة جلالته الى الطائف

وفى الساعة الرابعة من صباح يوم اول أمس (الاربعاء) غادر جلالته مكة المكرمة ميمما الطائف . فوصل الزيماء فى الساعة الخامسة ، وامضى بها وقت القيلولة ، وتناول فيها طعام الغذاء .

وفى الساعة السابعة والنصف قام جلالته من الزيمه وتابع سيره الى الطائف فوصلها فى الساعة العاشرة والنصف ، ونزل بقصره فى شبرا .

أدام جلالته ذخراً للأمة الاسلامية والعربية .

مصادرة أموال واملاك المفسدين

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الآتى :

لقد صدر الامر العالى بالموافقة على ما يأتى :

ان جميع الاشخاص الذين اشتركوا فى حركة ابن رفادة وساعدوا عليها من الحجازيين وغير الحجازيين الذين لهم أملاك وأموال فى الحجاز فان املاكهم واموالهم تصادر وتعتبر ملكا للحكومة . فكل من كان تحت وكالته أو تصرفه شىء من أملاكهم أو أموالهم فعليه أخبار الحكومة بما تحت يده ولذلك جرى اعلانه للعموم .

الدراعة الحربية بنزانس

رست فى ميناء جدة يوم الثلاثاء الدراعة الحربية « بنزانس » وتبادلت مع الحامية التحية باطلاق ٢١ مدفعاً ، وستغادر جدة غداً وعليها الميرالدورد ذوزوربريطانيا المفوض . وافقته السلامة .

وصول السجناء

كنا ذكرنا سابقا ان سمو الامير فيصل توجه لدى جلالة الملك المعظم بشأن الاشخاص الذين القى القبض عليهم من مكة وجدة ، وان جلالته أصدر أمره بالعفو عنهم .

واليوم نذكر للقراء وصولهم الى مكة فى الساعة الخامسة من يوم الاثنين وهم بصحة جيدة وحالة حسنة .

وفاة

فاجئت يد المنون سعادة احمد لطف الله بك القائم باعمال الحكومة التركية بجدة ، بينما كان عائدا من استانبول . اذ أصيب بعلة وهو على ظهر الباخرة الروسية (ركان) بعد مغادرتها لقنال السويس .

وقد وصل جثمان الفقيد يوم أمس الاول (الاربعاء) الى جده حيث شيع الى مقره الاخير بكل وقار واحترام .

وقد قدمت حكومتنا بتعزيه الحكومة التركية على مصابها .

حركة زائرى المسجد النبوى

كثر أقبال الحجازيين على زيارة المسجد النبوى فى هذا الشهر ، وهم يذهبون جماعات ووحدانا واكثرهم من راكبى الحمير والجمال وقليل منهم على السيارات .

وبهذه المناسبة فقد تحسنت حركة البيع والشراء والاخذ والعطاء بالمدينة المنورة .

الحالة الجوية وحركة الاصطياف

أشتدت وطأة الحر فى اليومين الأخيرة بمكة وجدة ، وقد كان تلبد السماء بالسحب مما زاد فى أشتدادها وحرها فسكن الريح .

ولقد كان اشتداد الحر ، مشجعاً لحركة الاصطياف ومقويا لها اذ بلغ عدد الذين ذهبوا الى المصايف الحجازية من مكة وجدة ما يقرب من عشرة آلاف .

نفثة نصوح

ابتلج سعد سعود هذه البلاد المقدسة اذ دون فى صحائف أسفر الحرية ومعقل ها المنيع فسطع العدل وساد الامن وعم الرخاء والطمأنينة ارجاء المملكة وقد شاهد مآت الالوف من مسلمى الاقطار المختلفة ممن قسم لهم اداء فريضتهم هلال حجج خلون ماشاهدوا من مبرات الملك ومصدقات القول من مولى شكور تحدث بهذه النعم بعدان اجتلت عينه ما اجتلت من أثر فذ تلك العبقرية وعظيم تلك الشخصية الساهرة على أستتاب الامن والمتفانية كل التفانى فى استدامة الراحة العامة وبذل العناية التامة فى اتخاذ شتى الوسائل الناجعة لتنظيم شؤون الحج وتأمين رفاهية قصاده بدأب متواصل وهمة قعساء لا يعتريها كل ولا ملل : ومن شأن كفور احتباساً [illegible] اخترس فتمادى متزيداً فى الخصوص ومتفيهقا فى نقل عكس ما هو مشهود وملموس [illegible] ماجسمه له قديم حقده على الحجاز واهله ومريرو حسده الناس على ما آتاهم الله من فضله فبينا نحن نرى اولئك الاخيار تفانوا فى حب الخير لهذه البلاد لما لهم بها من اتصال روحى ولما لها فى قلوبهم من منزلة قدسية ومكانة علوية ، سائقها قوة الايمان بالله وتمام الاحسان فى معرفة حكم ما افترضه عليهم فيها من اعظام ما تروا اقامة مناسك وشعائر على وجه اقتضت حكمته سبحانه توليتهم الوجه نحوها وتلبيتهم الدعوة لاقامتها فى وقت محدود وفى يوم مشهود بينما نرى من قسم لهم نوال هذه الحظوة منها من اولئك الابرار منطلق الالسن بالثناء العبق على ما شاهدوه من مآثر هذه الحكومة الفتية ناطق الجوارح بالدعاء الخالص بتمديد عمر نجم سعدها وتاج عزها من كان هذا الخير على يده وبلوغهم ذلك القصد فى ظله (مدد الله مداه) . نرى شرذمة من حسادنا الاشرار يختلقون من الاكاذيب ويذيعون من الاراجيف ما يتخيلون معها تحقيق امانيهم فى انتقال شذج المقول من الناس كما يوهمهم فى واهن نحهم فيقصدون بهم مآرب لهم واوطاراً . فما اخرق ذا الفريق من كفار النعم على عماوته وما أردىء مغبته بسوء طويته وما اكسد بضاعته بفساد مادته اذراح يتخبط فى الظلماء تخبط العشواء يعوزه يوم الخلاص من قديم حقد بقتل من وتره ولقى حسد لم يجد سواه ما يأكله واذلا نعباً حين بغته مع ما هو محيق بها من شقاء وعناء ما تقاسى حسدها وتهماتها لها ما شاء ان تليا [illegible] من التزيد والتضليل والتدليس والتدجيل [illegible] اقهم أمرهم [illegible] ويصدهم عن [illegible] عليه يوم فيصدوهم عن سبيله ويقعدونهم عن اداء فريضتهم فى هذا العهد الزاهر عهد هذا الملك العادل فيصلونهم نار ندم وحسرة لا يجدون لهم فيها منجى ولا مغيث .

فاليكم ايها القاعدون على البقية الباقية من شمائل [illegible] أعناقهم اوجه نفثة مدفق [illegible] وشاعر اكم أملى عليكم فيها ما حتمه على واجب النصح لله ورسوله والمؤمنين من الاحسان فى دعوتكم الى تلبية الحق دعوته فى بيت معرفته تأدية هذا الركن الاجتماعى العظيم بعد أن توفرت فيكم شروطه وفى هذا البلد الامين وسائله ولا يصدنكم عن المسارعة فى الاجابة صاد ورام الايقاع بكم فى اتون ناره فتشتد حرقتكم يوم هو يبرأ فيكم من كيده فتندمون ولات ساعة مندم ..

واعلموا ان وسائل الراحة والطمأنينة لا تزال بحمد الله متوفرة فى هذه البلاد المقدسة .

— فى عهد هذا الملك الكريم — بصورة لا يتصورها الا من قسم له بامين مشاهدتها اذا السعد فيها قائم والنحس نائم . والدهر مسالم مع أمنية تامة فى النفس والعرض والمال . وقناعة كاملة فى الاخذ والعطاء . ورغد عميم فى الموجود وتكاثر متتابع فى المجلوب وسهولة فائقة فى المواصلات بين البلدتين الطاهرتين . وتنزيل ملموس فى الرسوم المقررة . وحرية مضمونة فى أداء المناسك المفروضة . والزيارات المأثورة

فلا يثبطن من هممكم ويفككن من عزائمكم قول الدجالين المبطلين اولئك الذين باعوا ضمائرهم بثمن بخس (فران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . واندفعوا بكيانهم الى ظلمهم لانفسهم وتضليلهم لعباد الله حيث باتوا فى ظلمات غشت أبصارهم وأسماعهم فعمت واصمت وأفقدت منهم العقل والدين وهم لا يشعرون .

مكة المكرمة حسين بن عبد الله بن محمد العطاس

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع المنصرم احداها يوم ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٣٥١ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية

[illegible]	سل الرئة	تيفوئيد	[illegible]	تدرن الرئة	[illegible]	باروتيفوئيد		جدرى	المجموع
	٤	٢	٢٣					١	٣٠

الوفيات بالامراض السارية

سل الرئة	[illegible]	باراتيفوئيد	زحار	تيفوئيد	[illegible]	جدرى	تدرن الرئة	المجموع
٤			٢	٣		١		٩

الوفيات بالامراض العادية

رجال	نساء	اطفال	المجموع
٢٢	٢٣	٢٣	٦٨

العيادات العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات و مستوصفات الصحة العامة (١١٦٠) شخصاً منهم (٥٩) بالامراض الاذنية

حركة المستشفيات

الموجود القديم	الداخلون	الخارجون	المتوفون	الباقى
٧٢	٢١	٢٤	١١	٥٨

البدوي اليوم ، والبدوي امس

(نقلاً عن صحيفة الفتح الغراء للكاتب الكبير المعروف صاحب التوقيع)

كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يرى بعد التجربة المتكررة ان أعراب البادية قوة عظيمة تجنح الى الشر اذا أهملت ، وتكون طائعة للخير اذا عنى ولي الامر بأمرها . وكان عمر يخاف انه لا يحمل رجال البادية الا على الواضحة ومات رضي الله عنه وهو يوصي بالاعراب خيراً ويقول : انهم مادة الاسلام .

وبالاعراب فتح الله على المسلمين ملك الاكاسرة والقياصرة ، وبهم أدى المسلمون الهداية في وادي النيل حتى وصلوا الى الاقيانوس وعبروا من افريقية الى أوربة ، وكان منهم ابطال الحرب وساسة الامم وحماة الحنيفية .

ولما حول بنو العباس وجوههم عن قبائل العرب الى علوج أبي مسلم ثم الى فراغنة المعتصم جاعت البادية فصار أهلها اذا لم يجدوا ما يأكلونه أكل بعضهم بعضاً ، وما زال امرهم في انحلال حتى رأينا عرب ما بين الحرمين الشريفين في أيام الدولة العثمانية لا عمل لهم غير قطع طريق الحج وحتى رأينا المحملين الشامي والمصري لا يحميهما من بأس الاعراب ما يصحبهما من كتائب الجند المجهزة بالبنادق والمدافع ، ولا يؤذن لهما بالمسير حتى تؤدي لقبائل الاتاوة نقداً وعداً . وفي أيام الحكومة الهاشمية أتيح لي ولكثير من اخواني ان نراقب احوال بدو الحجاز خرجنا من ذلك بحكم على البدو أنهم لا يجوز الاعتماد عليهم في جليل ولا حقير ، وانهم لا يعودون الى ما كانوا عليه زمن الخلفاء الراشدين ودولة بني امية الا بكرامة يختص الله بها من يشاء من عباده .

ان هذه الكرامة اختص الله بها (عبد العزيز بن السعود) فقلب له عرب الحجاز من أداة شر محض الى أداة خير محض ، واخرج له من أمة لم تكن تخاف الله ولا اليوم الآخر أمة صالحة مؤمنة وقفت له على قدم الاستعداد لترمي بها الى الموت ان شاء والى الحياة ان شاء .

حدثني شاب فلسطيني متعلم قال : ركبت مع بدوي من قبيلة حرب بعيراً سافرت عليه من مكة الى المدينة . وفيما كنا نسري في الليل أخذت اغني ، فقال لي الجمال : أليس خيراً لك لو انك سبحت الله بدلا من هذا الغناء ؟ قلت : بلى ، ولكن النفس تشتهي ان يكون ذلك تارة وتارة . فقال لا تعطي النفس هواها فقلت له من أي القبائل انت ؟ قال : من حرب ومنازلنا هاهنا بين الحرمين الشريفين . قلت منذ كم صرتم تؤثرون التسبيح على الغناء ؟ قال منذ علمنا الخوف من الله ، وصرنا نؤدي فرائض الله قلت ومتى كان ذلك ؟ قال : منذ جاء ابن سعود الى مكة ، وكنا قبل ذلك نقتل الرجل اذا ظننا أن في جيبه ريالا وقد نقتله ثم لا نجد الريال . أما الآن فلو ابصر الذهب ملقى على قارعة الطريق فلا يمسه أحد منا الا ان يكون هو صاحبه .

وفي غير هذا المكان من الفتح ست وثائق(١) هي بعض البرقيات التي كان يتبادلها الملك عبد العزيز ورجاله المجاهدون الذين ندبهم لسحق فتنة عدو الله ابن رفادة ، وهذه الوثائق جاءت على سجيتها ليس فيها شيء من التصنع حتى انهم لم يحاولوا تنقيتها من ألفاظ بدوية لا توجد في معاجم اللغة . هذه الوثائق كان لها في نفسي اعظم تأثير ، لاني كنت اعهد البدو على غير ما رأيتهم عليه في هذه الوثائق ، كانوا لا يجيبون نداء ملك ولا أمير الا اذا وسوس لهم بالذهب ، واما الذين يتوافقون ابن رفادة اختاروا لها زمن أزمة الحجاز الخانقة اعتقاداً منهم بان الذهب بات هنالك أخرس لا يسمع له صوت فلا أمل في ان يستجيب العرب نداء ابن سعود اذا استصرخهم للدفاع عن جزيرتهم . ولكن العرب بعد ان آمنوا بالله وتعودوا الوقوف بين يديه خمس مرات كل يوم يحمدونه ويطيعونه ، صاروا يعلمون أن من ضروب عبادة الله والطاعة له ان يؤدوا واجب الجهاد كما يؤدون واجب الصلاة وكان ابن سعود قد عودهم فيما عودهم من عادات الخير ان يحرثوا ويزرعوا ، فلما دوى في أودية الجزيرة وجبالها طبل الحرب خافوا أن تمنعهم الزراعة عن واجب الجهاد فتركوا بعضهم للزراعة وركب بعضهم الى الطائف يرجون ابن سعود أن يأذن لهم بالذهاب الى الحرب وان ينقذهم من « الخذلان باتباع أذناب البقر » .

هذه الفتنة الحقيرة التي دس الدساسون رأس ابن رفادة في أتونها قد برهنت لامم الارض على ان جزيرة العرب كلها شعلة نار ، وان كل حامل سلاح فيها مستعد لاقتحام كل ما يقف في سبيله حتى يلقى الله شهيداً ، أو يفوز بالنصر سعيداً عرب حرب تعاتب ابن سعود لانه أرسلهم لقتال ابن رفادة وهم يريدون أن يطيروا الى غير ابن رفادة . وعرب عتيبة نازلة حول الطائف تلح في أن يؤذن لها بالزحف لتعبد الله بهذا النوع من عبادته . وشمر وقحطان وعنزة وبنو تميم وعلى رأسهم جميعاً الامراء آل سعود الذين لبثوا في نجد ولم ينادهم ملك العرب لحمل رايات القتال كتبوا بقلم ابنه سعود يعتبون كيف أن راية القتال يحملها الخادم (حلوان) ويبقى الامراء والمشهورون بالشهامة والفروسية والبطولة معطلين هم وفرسانهم ورجالهم عن العمل قابعين في المنازل أو بين النخيل .

أن هذه القوة التي بعثها ابن سعود لتذب القذى عن أمور الجزيرة العربية ، انما هي طائفة قليلة بعددها عظيمة بايمانها ، وانما جاءت بالسيارات وعلى ظهور الابل المهرية الخفيفة وعلى متون الجياد العراب ، فوقع الله من هيبتها الرعب في قلب كل من يعصى لا رض القرآن شبراً ولكن وراء هذه الطلائع أمماً كلها تحمل السلاح وتحسن استعماله وتطير شوقاً الى لقاء الله في ميادين الجهاد . ان ابن سعود وجه وجوه جميع من تحت راياته من العرب الى القبلة وأذاقهم حلاوة الصلاة ، فصاروا يتطلعون ليذوقوا حلاوة الشهادة أيضاً .

هؤلاء البدو الذين أقامهم الله للدفاع عن جزيرة العرب تحت راية ابن سعود ، هم غير البدو الذين كانوا نازلين مع الشريف علي بن الحسين في رابغ أو مع الملك فيصل في العقبة أولئك كانوا ينتظرون آخر الشهر ليقبضوا الجنيهات الذهبية ويتمنون أن لا تقع معركة فاصلة لئلا تنتهي مهمتهم فتسد حنفية الذهب . أما البدو الذين طاروا على صوت الطبل الى الشمال وفرقوا حثث جماعة ابن رفادة تمزيقاً ، فانما جاءوا ليذوقوا حلاوة الموت في سبيل الله وهم يعاتبون ملك العرب بحرية وأدب لانه آخذ بحجزهم ومانع لهم من أن يخترقوا هذه الحدود التي تهب عليهم منها الرياح الكريهة .

الانقلاب الذي أوجده ابن سعود في بادية العرب سيجعلها مصدر خير ، كما كانت قبل دولة العباسيين ، ولو لم يفعل ابن سعود غير هذا لكفاه فخراً .

محب الدين الخطيب

(١) نشرتها جريدة أم القرى بعدد ٣٩٩

المطر في مكة

في الساعة التاسعة من مساء امس الخميس جادت السماء بغيث منهمر دام نصف ساعة . والجريدة تحت الطبع والسماء تبرق وترعد وتنذر بغيث عميم ، جعله الله عام خير وبركة .

في الامور العسكرية

صدرت الارادة السنية بالموافقة على نقل سكرتير الامور العسكرية طلعت وفا الى شرطة العاصمة ليكون مفوضاً لقسم المعلى بدلا من عبد الحميد صادق الذي تعين سكرتيراً للامور العسكرية .

حركة البواخر

جاءنا من ادارة خفر السواحل وادارة الكورنتينات بجدة ما يلي :

بتاريخ ١٧ الجاري رست الباخرة الروسية « زيرياني » قادمة من أوديسا واستانبول وعليها راكبين منهم واحد طفل وابحرت بتاريخه الى البصرة خالية .

وبتاريخ ١٩ منه رست الباخرة الانكليزية « الامين » قادمة من عدن وعليها ٩٠٠ طرداً بضاعة وابحرت بتاريخه الى السويس خالية .

بتاريخ ٢٣ الجاري رست الباخرة الايتالية « ارتيرا » قادمة من مصوع وعليها ٤٥٠ طرداً بضاعه و ٥ ركاب وابحرت بتاريخه الى السويس وعليها ٢٠ راكباً منهم ٣ صغار .

وبتاريخه رست الباخرة الالمانية « كيوفلس » قادمة من انتورب وعليها ٣١٥ طن بضاعه وابحرت بتاريخ ٢٤ منه خالية

وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من السويس وينبع وعليها ٥٤٦ طرداً بضاعه و ١٢ راكبا منهم واحد صغير و ٤ من السويس و ٧ من ينبع وابحرت بتاريخه الى بورسودان وعليها راكبين .

وبتاريخ ٢٥ منه رست الباخرة الايتالية « مصوع » قادمة من السويس وعليها ١١٧ طرداً بضاعه و ٣ ركاب وابحرت بتاريخه الى مصوع وعليها راكبين منهم واحد صغير .

وبتاريخ ٢٧ منه رست الدراعة الحربية الانكليزية « بنزانس » قادمة من العقبة خالية .

وبتاريخ ٢٨ منه رست الباخرة الانكليزية « تالودي » قادمة من بورسودان وعليها ٥٧٠٠ طرداً بضاعه و ٤ ركاب وابحرت بتاريخه الى ينبع والسويس وعليها ٣٠ راكبا منهم ٦ اطفال

وبتاريخه رست الباخرة الروسية « تورکمان » قادمة من اوديسا واستانبول وعليها ٣ اطنان بضاعة وراكبين وابحرت بتاريخه الى الحديدة وعليها ٤ ركاب .

البلاد العربية

مصر

حديث المفاوضات

من الغريب انه لا تمضي مدة وجيزة في هذه الايام الا وتثار فيها الزوابع حول المفاوضات ويكون مصدرها دائما أبدا لندن وان مقالا واحداً ينشر في جريدة من جرائدها كان اذا ما يحدث رجة عظيمة فتتناقله الاسلاك البرقية من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب .

وقراء أم القرى يعلمون أن خبر هذه المفاوضات والزوابع التي كانت تثار حولها ليست هي وليدة اليوم بل هي وليدة اشهر ولقد كانت جريدة « الديلي تلغراف » اول الجرائد لاثارة تلك الزوابع ، أو ومن أصبح لحس يقظة اخواننا المصريين وعجم عودهم حول ما أنتهت اليه مفاوضات مصطفى النحاس باشا والمستر هندرسون واذا كان زوابع تلك المقالات رجة عظيمة في القطر الشقيق « مصر » اعقبتها تصريحات عديدة وهي وان كانت تنفي وقوع المفاوضات لم تكن تنفي توقع حدوثها والحقيقة ان رغبة اخواننا المصريين لانهاء مسألة المفاوضات شديدة ولكن بشكل يضمن لهم حقوقهم ، ولاشك انه يوجد في مصر من لا يرغب ذلك ، بل نجزم بانهم يرغبون ذلك على شكل يؤمن لهم مصالحهم وهذا هو الذي يسمون الى تحقيقه منذ أن وضعت الحرب الهومية أوزارها . وان الذين يتوجسون الخوف من أخواننا اهل مصر من الدخول في مفاوضات لم يكن ذلك منهم تخبيأ عن حل هذه المشكلة التي أصبح أمرها معلقاً ، لا ، بل لانهم يخافون ان لا تكون حقوقهم كاملة ، وهذا هو الذي يؤلمهم ويخافون منه وفي الحقيقة أن ذلك لا يؤلمهم وحدهم بل يؤلم كل مسلم ، وكل عربي ايضاً

نسوق هذا بمناسبة الزوبعة الجديدة التي هبت من لندن على أثر مقال نشرته جريدة « الديلي اكسبرس » بعددها تاريخ ١٢ اغسطس في اظهر مكان منها وبعناوين ضخمة تلفت النظر واخذت تعالج فيها أستئناف المفاوضات ومصيرها ووقتها وأتم شروط المعاهدة التي تنتظر ان تعقد مع بريطانيا ومصر الخ .

وقد نشرت بعضها جريدة « الاهرام » الغراء في صدر عددها تاريخ ١٣ أغسطس مع تحريات مكتبيها في لندن وباريس .

والحقيقة ان تصريحات صدقي باشا التي نشرتها جريدة الاهرام بتاريخ ١٣ أغسطس هي نفسها تدل على ان هناك مباحثات تدور حول ذلك واليك ما قاله دولته « اذا كانت قد جرت مباحثات غير رسمية فهي لم تتناول تفاصيل المعاهدة التي نشرتها جريدة الديلي اكسبرس » ومعنى هذا أنه قد جرت مباحثات غير رسمية وأن تلك المباحثات تناولت المعاهدة ولكن بشكل غير الذي نشرته جريدة الديلي اكسبرس وقد تكون تلك المباحثات كتمهيد للدخول في مفاوضات رسمية وهذا أغلب ظننا وعلى كل فليس المهم كما قلنا سابقاً حدوث المفاوضات بل المهم نتيجة المفاوضات وحقوق مصر منها وهذا هو المهم وهذا هو الذي تخفق له القلوب العربية باسرها ، بل الشرق باسره .

وان غداً لناظره قريب .

مكة المكرمة حجازي

سورية

قلعة حلب تتهدم

اخذت جدران قلعة حلب الكبرى التي هي من اجل الآثار واعظمها في البلاد السورية تتداعى وتتهدم .

وقد وصل الى دمشق من بيروت جناب المسيو سيريك مدير الآثار في المفوضية الفرنسية ليبحث مع الحكومة شأن تدبير مبلغ من المال لانقاذ هذا الاثر التاريخي الجليل من ان يندو دارسا وهو الوحيد القائم من بين جميع القلاع التي كانت قديما لكل مدينة من المدن السورية .

الحالة الاقتصادية

جاء في تلغرافات الاهرام الخصوصية مايلي : اضرب عمال النسيج في حلب وقاموا بمظاهرة احتجاجا على مزاحمة المنسوجات اليابانية لمنسوجاتهم ، وهاجموا بعض المخازن ومزقوا البضائع اليابانية فقفلت الاسواق وقابلت الوفود الوالي ومندوب المفوض السامي الفرنسوي فابلغا الخبر الى دمشق وبيروت وكان العمال يصيحون : « نطلب خبزا »

وقد وصل الوزير ان السوريان جميل بك مردم وسليم بك جبرت الى بيروت وقابلا وكيل المفوض السامي والازمة شديدة في حلب .

فلسطين

امناء لجان المؤتمر الاسلامي العام

عقد في كلية روضة المعارف بالقدس اجتماع عام لامناء سر اللجان الفرعية للمؤتمر الاسلامي العام في فلسطين حضره ٤٦ مندوبا من هذه اللجان ، وبحثوا في الامور التالية : تشكيل الفروع للمؤتمر في جميع انحاء فلسطين ، تكثير عدد اعضاء الفروع ، النظر في الشؤون الخيرية الاسلامية المحلية ، مشروع جامعة المسجد الاقصى مكتبة الجامعة الخ ..

وقد انتخبت لجان خاصة للقيام بهذه الاعمال ومن بينها لجنة لجمع المال لمشروع الجامعة والكتب لمكتبتها .

من أمانة العاصمة

تعلن أمانة العاصمة بان مصلحة رسوم القنطارية العائدة لبلدية جدة قد رسى العطاء الاخير فيها على المدعو محمد علي متولي بمبلغ (٣٠٣٠٠) غرش اميري فعلى كل من يرغب الزيادة فيها في المائة خمسة فعليه ان يراجع ادارة بلدية جدة لغاية ٥ جمادى الاول ١٣٥١ وللاعلان تحرر .

متوسط درجة الحرارة

جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى يوم ٢٣ ربيع الثاني كانت ما يلي :

المكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٧	٣٠
المدينة	٣٨	٣٠
جدة	٣٢	٢٧

المنبر العام

العامة

كشف شبهات

اطلعت على مقال الفاضل (م . ح . الفلاحي) الذى يدور العامة باجمل صورة داعياً فيها الى احياء سنتها ثم كتب (المحهور) يرد عليه فرد عليه (الفرمال) مقالا يحى على القراء ولم يستلفت نظرى الا رداً بتوقيع (المهدى) حيث يشنع فيه على الكاتب الاول لدعوته الى احياء هذه السنة بدلا من ان يشكره ويشجع أمثاله فى الدعوة الى التمسك بالسنة وأوامر الدين الحنيف وبدلا من ان يتلطف به تلطفاً يليق بمن كان ذا نية سليمة ودعوة الى الله خالصة فبدلا من كل ذلك قال له (يا اينه ترك الامر لاهله) ولا نعلم من هم أهله أهم أمثال حضرته الذى برهن بمقاله هـذا على عدم اطلاعه على شىء فى علم أصول الحديث رغم ما يوهم به مقاله فى اذن القراء بانه ذو الاطلاع الواسع فهو يذكر اسماء كثير من الفقهاء والمحدثين والمؤلفات ثم يقول بعد ذلك (فياليت كل واحد منهم وقف عند حده ولم ينازع الامر اهله ولم يخض فيما لا علم له به)

يحمل المهدى حملته الشعواء على الكاتب الاول بحجة أنه ذكر أحاديث ضعيفة قائلا انها لا تحل روايتها الا للرد عليها وأساس هـذه الحملة وأمثالها الجهل بما أجمع عليه علماء الامة من ان الاحاديث الضعيفة يحتج بها فى فضائل الاعمال فمذر الكاتب الاول الى القراء الكرام ان المهدى ارشده الله جهل هـذه المسألة او تجاهل ولكن من لى بان يدرى المهدى بانه لا يدرى ايضا بان الاحاديث الضعيفة اذا انضم بعضها الى بعض ترتقى الى مرتبة الحسن لغيرها لحينئذ يذكر للاحتجاج بها لا للرد عليها وقد ذكرها ابن حجر وهو الشهير بعلمه وفضله الفائق فى تحقيقه وفهمه فى مقام الاحتجاج بها حيث قال (وتسن العمامة لقصد التجمل والصلاة للاحاديث الكثيرة فيها واشتداد ضعف كثير منها يجبره كثرة طرقها ورغم وضع كثير منها تساهل كما هو عادة ابن الجوزى هنا يمى فى التضعيف والحاكم فى التصحيح الا ترى الى حديث اعتموا تزدادوا حلما حيث حكم ابن الجوزى بوضعه والحاكم بصحته استرواحا منهما على عادتهما) اه بلفظه من تحفة المحتاج بشرح المنهاج . وورد كثير مثل هـذا كما صرح به فى المواهب اللدنية حيث قيل فهذه كما ترى عدة أحاديث فى فضل التعمم ولا يضر ضعف اكثرها وان اشتد فى بعضها لان بعضها يجبر بعضا ويشده كما هي القاعدة عند المحدثين ان كثرة الطرق تجبر الحديث ويصير بها أصلا معتبراً . اه ومثل هذا أيضاً فى بعض شروح الشمائل .

اذا فالاحاديث التى اوردها الكاتب الاول حسنة لغيرها بل هي متواترة تواترا معنويا كما اذا تواترت الاخبار بان حاتماً كريم فهذه وان ضعفت أسانيدها فقد قوى بعضها بعضا . لحديث اعتموا الخ هو هذا احد الحديثين اللذين ذكرهما الكاتب الاول والثانى من هذا القبيل اذ انه لم يذكره الاستدلال به على كون العمامة واجبة ذكره الاستدلال به على افضليتها فقط ليس الا ، ودليل ذلك شرحه لصدر الحديث لان فيه الشاهد وترك للعجز .

فتلخص لدينا انه على افضلية العمامة وسنيتها يستدل بهذا الحديث لمصداقه الكثير جداً لا على كبرها وكثرة كوراتها ولا أعلم لماذا الحماس من حضرة الاديب المهدى لذى لا محل له من الاعراب ولماذا هذا الازدراء المعيب الذى لا يتفق مع اداب المناظرة ؟

على صفحات التاريخ

من البديهى أن اى أمة لا تعلوا فى حضارتها ولا تظهر بمظاهر القوة والشكيمة الا اذا أخذت على عاتقها نصرة العلم وبثه بين الخاص والعام من افراد شعبها . اذ أن فى ذلك تثقيف عقول ابنائها وتوجيههم بما هو أجدى وأنفع لهم فى مضمار الحياة والعقل فان لذلك اذا وجد من يمده من العلوم والمعارف ويعهد فى نموه وتثقيفه فان صاحبه يجنى فى النهاية ثمرة حسنه تعود عليه وعلى الامة والعالم اجمع بالمنفعة العامة .

ان العقل لم يخلقه البارى الا لان يكون لبنى الانسان مصباحا يستضاء به ويهتدى بواسطته فيميز النافع من الضار (ولا فرق بين الانسان والحيوان الا بالعقل) .

لماذا ؟ لان الاول يفكر ويتأمل ويكد قريحته بقوة ملكته حتى يخرج فى النهاية بنتيجة مرضية . والاخر يتخبط فى دياجير الغفلة يبحث عن فريسة يأكلها ويسد بها رمق جوعه مع ان الاول لو بذلوا له شيئاً قيماً فى أن يأكل من فريسة الثانى لعافها ولم تطاوعه نفسه على ذلك ولذا يصح الرجوع على ان يتعهد الابوان طفلهما منذ ظهوره الى الحياة بعقله أولا .

أظن انى خرجت بك أيها القارىء الكريم عن الموضوع . ولكن الحالة ارغمتنى على أن أتوسع فى موضوع نافع وأن اتكلم مبدئياً عن العقل وهو الذى نعول عليه فى مهام الامور ولا غرو فانه اكبر دليل واعظم قائد واحسن نبراس يهتدى به فى ظلمات هـذه الحياة وبه تعرف قوة الانسان فى أعماله وارادته .

وبهذه المناسبة اذكر نبأ ادخال درس فن الزراعة فى المعهد العلمى السعودى وان هذا العمل الجليل سيكون له الاثر الصالح وسيعود بالنفع والفائدة لمفتى لان الزراعة من الاشياء الاساسية فى هذه الحياة .

وانا مستبشر بذلك ونرجو أن يسير المعهد فى تقدم الى الامام وان يستمر فى عمله وعمله بخطوات واسعة تضمن لنا الرقى والتقدم وان تكشف لنا الايام عن مستقبل باهر زاهر .

نعم فرحت القلوب لذلك لان هذا مما يقوى دعائم أمتنا وينهض بنا ويسد عوزنا ويحول دون ارسال قرشنا الى الخارج ليضمه الاجنبى فى جيبه هـذه ميزة حسنة تحسنها العقول وتفكر فيها الرجال العاملون فنستبشر بذلك خيراً .

وهذه الرياض قد أخذت تتقدم بخطى واسعة الى الامام فقد جرب فيها زرع قصب السكر والنعناع والسمسم فاسفرت عن نتيجة حسنة .

هـذه بعض حسنات الحكومة فليسطرها التاريخ بين دفتيه .

مكة المكرمة ع . أ . داغستانى

وانى اقول لحضرة الاديب المهدى بعد هذا فمن فرض عليك لاندع الى سبيل الحق بالحكمة والموعظة الحسنة ولم لاتدافع بالتى هى أحسن لان المقام مقام نصيحة وارشاد وليس هو مقام جدل وعناد . وانى وان كنت على عدم الاتصال باحد الكاتبين ولكنما هو الحق يجب ان أصدع به هذا وبذكر السنة وفى ختام المقال يجب على ان لا أغمطك حقك فانى أشكرك ان دعوت الى السنة والله أسأل أن يرزقنا الحلم والتواضع وأستغفر الله العظيم واتوب اليه من كل ذنب

أذيته قارىء

تاريخ فينيقية

اهدانا الاديب السيد هاشم على نحاس نسخة من كتاب تاريخ فينيقية تأليف الاستاذ محمد الياس الصباغ والكتاب المذكور يبحث عن تاريخ فينيقية قبل الميلاد بحثاً مستفيداً من جميع جوانبه منذ تسعة عشر جيلا .

وهو سفر جليل يحمل حقائق كثيرة ، ومطبوع طبعاً متقناً على ورق أبيض ويقع فى ٢٢٤ صفحة فى القطع الوسط .

وانا نلفت انظار الكتاب والادباء وبالاخص عشاق التواريخ لمطالعته واقتنائه لانه جدير بالاقتناء .

من ادارة عين زبيدة

دكان نمرة ٣ بالقرارة بسفل عين زبيدة من جهة المدعا
دكتين « ٥٩ « على درج « « « « « «
دكان « ١٤ « بسفل ادارة « « « « المروه
« « ١٥ « « « « « « « « «
« « ١٦ « « « « « « « « «
دكه « ١١ « « « « « « بلواجها امامية
دكان « ٩٤ بشعب عامر
دكه « ٠٠ بالشبيكة بجوار البازان
قاعة « ٣٤ بمحلة الباب بالخندريسة
ثلاثة مخازن من نمرة ٢٤ الى ٢٦ جرول عند المقسم الشهير بمقسم عين الحر .

تعلن أدارة عين زبيدة أن الاماكن العائدة لها الموضحة اعلاه خالية لم تؤجر فعلى من يرغب أستئجار شىء منها مراجعة الادارة والاعلان تحرر .

من مديرية الاوقاف

دار بشعب على ، دكان امام باب النبى .
« من وقف عبدالله باطشه بقاعة الشفا
دكان بسوق المعلا بجوار مسجد الراية
عزلتان ، وديوان بمحلة الباب .
دكان بشعب عامر .
دكاكين بالمحناطة .
مخزن بداخل المطعم العربى ، ومخزن بالمحلة دكان بالجودرية ، دكان بالشبيكة . دكان بأجياد .

إن الاماكن الموضحة بعالية خالية فعلى من اراد استئجارها أو استئجار قسم منها مراجعة مديرية الاوقاف بمكة

كتاب

حياة سيد العرب

وتاريخ النهضة الاسلامية

مع العلم والمدنية

تأليف

حسين عبد الله باسلامه

يحتوى الجزء الاول على أصل العرب ومنازلهم وعاداتهم وعلومهم واستمهارهم وملاحمهم وأسواقهم ومؤتمراتهم . وعلى مبعث النبى ﷺ وجهوده فى دعوة قريش وقبائل العرب فى الاسلام وهجرتى الحبشة وبيع العقبة الثلاث وهجرته الى المدينة واسلام الانصار ومعاداة اليهود ، وهو تحت الطبع وقيمة الاشتراك فيه ريال ونصف عربى تدفع سلفاً لمؤلفه ولعبد الله فدا بباب السلام

الحالة الداخلية فى المانيا

الحالة فى المانيا فى اشتدادها وهى تنتقل كل يوم من سىء الى اسوء ، ولقد صحت الحالة الداخلية هناك تهدد البلاد بالخطر الدائم ، وبالاخص بعد فشل المحادثات التى دارت بين الرئيس هندنبرج وبين الهر هتلر التى لم تدم اكثر من عشرين دقيقة فى خصوص اشتراكه فى الوزارة ، لان هتلر لا يزال مصراً على مطالبه وهى ان تكون له سلطة دكتاتورية كالسلطة التى منحت للسنيور موسولينى ، والرئيس هندنبرج رفض ذلك بحجة أنه لا يستطيع أمام الامة وامام ضميره أن يحمل تبعة وضع السلطة كلها فى يد حزب واحد .

وقد سأل الرئيس هندنبرج الهر هتلر عن أستعداده هو وغيره من حزبه للدخول فى وزارة يرؤسها المستشار فون بابن فاجاب على ذلك بالنفى ، وكان هذا الجواب دليلا صريحاً على معارضته للحكومة وعند ذلك طلب منه الرئيس هندنبرج أن يمارس الحكومة بروح الشهامة ، وان لا ينس ما عليه من تبعة أمام الوطن والشعب الالمانى .

وقد سبق هذه المحادثة التى دارت بين الهر هتلر وبين هندنبرج محادثة اخرى دامت ساعتين بين الهر هتلر وبين المستشار فون بابن عرض فى اثنائها المستشار على هتلر أن يكون نائباً للمستشار ، وتعهد له بان يعين بعض من حزبه فى مناصب وزارية هامة ، ولكن هتلر رفض هذا أيضاً بحجة أن حزبه ليس حزبا سياسياً بالمعنى العادى ، بل أنه يمثل حركة شعبية ، وأنه يجب أن يعطى السلطة التامة لحزبه . ويحتج فى عدم معاونته لوزارة قوميه (خلافا لما قطعه على نفسه قبل الانتخابات) وغير حزبية بانه لم يكن الوحيد الذى قطع هذا العهد بل يشاركه فيه غيره من زعماء الاشتراكيين الوطنيين وأنه لو قبل هو ذلك لم يقبل أتباعه

ويقول المطلعون أن الرئيس هندنبرج والوزراء لا يتحملون تبعة حبوط المفاوضات التى دارت لاشتراك هتلر فى الوزارة لخلف هتلر لوعوده من جهة ، ومن جهة ثانية لان الوزارة بذلت جهدها لتمهيد الطرق لهم بحل البرلمان ، وابطال المرسوم الذى صدر بمنع فصائل الهجوم من الاشتراكيين الوطنيين .

وان هذه النتيجة التى وصلت اليها المحادثات وباصرار هتلر على مطالبه لم يبق أمام وزارة المستشار فون بابن الا أن تتقدم الى مجلس الرخستاغ لتطلب الثقة . أما المطلعون فيقولون أن ستسقط لان نتيجة الاقتراع فى المجلس سيكون ضدها باغلبية عظيمة .

ويؤكد هتلر بأن الحالة الحاضرة فى المانيا ستؤدى الى الفوضى . أما من جهة سياسته المقبلة فهو ملتزم التكتم الشديد ، ولم يصرح بأكثر من قوله : « اننا نعرف كيف نواصل النضال اننا متأهبين لتأييد الحكومة مادامت حركة النازى مدعمة والحركة الشيوعية مضطهدة ولكن اذا تبين ان للحكومة أى صلة لمرقلة الوطنية فاننا نقاومها بشدة .

وان هذا التلميح البسيط يدلنا على النتيجة المنتظرة وقد وقعت :

وقوع النتيجة المنتظرة

حكومة المانيا شديدة الحرص على عدم اغضاب حزب النازى وبالأخص قبل حبوط المفاوضات التى دارت بين الرئيس هندنبرج وهتلر وبين المستشار فون بابن ، ولقد كان من حرصها الشديد فى عدم اصدار المرسوم الذى تهدد فيه الدول للقبض على زمام الامر بشدة خوفاً من أن تصطدم معه اصطداماً تكون فيه اما ذهاب هيبتها واو تمادها لتهديد الحزب ، او تطبيق الاحكام وهذا يؤدى الى قيام الحزب ضد الحكومة وتكون النتيجة اثارة حرب أهلية فى البلاد ، وعند ذلك يكون الموقف حرج والاوفق خطر .

ولكن هذا الخطر الذى كانت تخشى الحكومة فى تجنبه فقد أوقعها فيه قانون الطوارىء الجديد ، فقد حكمت محكمة بوتيه الحقوقية فى سيبيليا العليا بقتضاه على خمسة أشخاص من الحزب الوطنى الاشتراكى بالاعدام لثبوت تهمة القتل عليهم لأحد الشيوعيين ، ولم يعلن هذا الحكم حتى ثارت ثائرة حزب النازى فى جميع أنحاء المانيا وأرسل هتلر الى المحكوم عليهم برقية يمدحهم فيها بالمدافعة عنهم ، ثم توجه على اثرها وانذر الحكومة بسوء العاقبة اذا أصرت على تنفيذ هذا الحكم . وهذه هى العقدة (أو النتيجة المنتظرة) فقد أصبح موقف الحكومة مرتبكا لا تستطيع العفو عن المحكومين فيكون هـذا اذعاناً صريحاً لحزب هتلر ، من جهة ، واثارة خواطر الشيوعيين والاشتراكيين من جهة ثانية ، وضياع هيبتها من جهة ثالثة ، كما لا تستطيع أن تنفذ ذلك الحكم فتعرض بالبلاد لخطر الحرب الاهلية

وقد أخذت صحف النازى توجه حملات شديدة الى الحكومة حتى اضطرت الى اذاعة بلاغ رسمى يدل دلالة واضحة على تحديها لحزب الهتلريين فقد جاء فيه « اضطر الرئيس هندنبرج لان يقرر تطبيق عقوبات قاسية ضد الارهاب السياسى . ومنذ وضع هذا القانون موضع التنفيذ وجب تطبيقه ضد كل من ينتهك حرمة القانون من غير اعتبار لونه الحزبى أو شخصيته وتستخدم الحكومة اذا اقتضى الحال كل مالديها من قوة لضمان تطبيق هذا القانون بنزاهة وحياد .

وجاء فيه أيضاً : واحرى بهذه الحملة الثائرة الموجهة ضد الاحكام أن توجه ضد مرتكبى الاضطرابات الدموية لاضد الحكومة التى اوجدت نفسها مضطرة لمصلحة الشعب وخيره لاتخاذ اجراءات خطيرة استثنائية » اه

ولا نعلم ماذا تنتهى اليه الحالة التى تنذر بالخطر .

اعلان

يسر الشركة الشرقية ان تعلن للعموم ان مكتبها بجدة يباشر اعماله عموميا ابتداء من اول اكتوبر سنة ٩٣٢ ويكون المحاسب المنشى محبوب الهى قاضى قد انتهت مدة اجازته .

وان الشيخ عبد الله فلى يتوقع ان يصل الى جدة من لندن فى اواخر اكتوبر سنة ٩٣٢ وقد اعطيت الصلاحية للمنشى قاضى ان يباشر الاعمال موقتاً لحين حضوره ولما ذكر اعلن .